بسم الله الرحمن الرحيم

١٢/ ربيع ثاني/ ١٤٢٤هـ
ابو حسنين ١٢/ ٦/ ٢٠٠٣م

(تأبين)

"أذن للذين يقاتلون .."

الحمد لله كتب على أمتنا الجهاد إلى يوم المعاد، بل جعل أقصانا محط للرباط عنواناً، وللشهادة رهانا وأشهد أن لا إله إلا الله جعل الشهادة روح أنواع الفداء عبادة المثل الأعلى، لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه، يسيّر الأمور بإرادته ويحرك الأقدار تحفا بعلمه سبحانه علا فوق العباد وفوق الطغيان في البلاد، والصلاة والسلام على رسولنا الأمين إمام المجاهدين، وقائد جند الله الفاتحين، صدع بالحق المبين حتى أتاه اليقين >

فيا أيها الأخوة المرابطون يا آل أبو حسنين الكرام،

هذه هي خريطة الطريق يترسّم خطاها شهيدنا/ .... ورفاقه دربه يترسّم خطاها حملة الشعل وسط الرياح الهوج سالكين سبيل الجهاد والصمود حتى بلوغ الهدف المنشود.

إن شعبنا الذي أنجب شهيدنا/ .. ورفاقه دربه إنما هو جزء من أمة محمد التي خلدت في التاريخ بجليل مآثرها وعرفت بنبل حضارتها وسبقت الأمم برواد الطريق لأطفالنا مرورة الرجال ولرجالنا كرامة الأبطال ..

إن خريطة الطريق لا ترسم في البيت الأبيض، ولا تعلق في خيوط الأهواء؛ بل إنها ترسم بالدم الأحمر وتلتصق بثرى الوطن الغالي، وتعلق أمانة في رقاب المجاهدين الشرفاء الأوفياء ..

إن العدو الذي يستهدف الشجر والحجر قبل البشر، إنما هو خصم لدود تقمصته الوحوش وحاد عن الحدود، ودنس تراب الوطن ومقدسات الجدود فهل لنا لغة للتفاهم معه سوى اللغة التي اختارها شهيدنا/ ... إن الأوطان لا تباع بأرخص الأثمان، فما بالنا إذا كان الوطن المقدس، إذا كان الوطن الأقصى، إذا كان الوطن مهد النبوات ومسرى المصطفى!!

وللأوطان في دم كل حر : يد سلفت ودين مستحق ...

إن كل قطرة من دم شهيدنا ... ورفاقه دربه سوف ترشح شجرة الحرية لتؤتي أكلها كل حين بإذن ربها وطنا ودولة، وراية مرفرفة وقدسا وعاصمة ..

سوف تصب قطرات الدماء الزكية لشهدائنا السابقين واللاحقين. سوف تصب في نهر الغضب الزاحف نحو النصر ليأتي بالفرج * قد غرهم صفوة الليل فانخدعوا : وفاتهم أن حين النصر مقترب

تحية إكبار وإجلال يا شهيدنا/ ... ثم هنيئا وإلى اللقاء في مستقر رحمة رب السماء في جنات الخلد مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ..

أما أنتم يا آل أبو حسنين أما أنتم يا والدي الشهيد ويا كل ذويه عزاء وصبرا فالمصيبة واحدة والعزاء مشترك وإنا لله وإنا إليه راجعون